ملكه هو لله در

لا تبعثن الى محمد مسلم الحرمين لا اعرفه
امين باب الصلاح ادل سبوعه
صحيح مسلم القناطر كان كمن
عند ما ضيا القاهر وبابو
المرادين الصلاح
بسم الاله
الا فتح

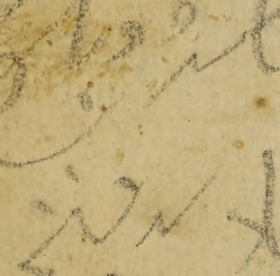

158

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب الوجود ، الواسع الكرم والجود ، المنزه عن الوالد والمولود ، الذي بعث فينا نبيه وحبيبه محمدا صلى الله عليه وسلم بالآيات البينات ، والمعجزات الباهرات فأظهر به دينه القويم ، وهدى به الى الصراط المستقيم ، وخصه بالشفاعة العظمى والمقام الأسنى وأخذ على أنبيائه المواثيق والعهود لئن جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه حتى يبلغ رسالة الملك المعبود ، فلما أقروا بذلك قال اشهدوا وأنا معكم من الشهود فدل ذلك على أنه أفضل خلق الله وأشرف رسل الله من أحبه أحبه الله ، ومن عصاه فقد عصى الله

قال

الاسمى

الله

قال تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله وقال صلى الله عليه وسلم
أنا سيد ولد آدم ولا فخر وقال صلى الله
عليه وسلم أنا حبيب الله والمصلي
على حبيبي فمن أراد أن يكون حبيبا
فليكثر من الصلاة على الحبيب ويكفي
العاقل اللبيب والحاذق النجيب في بيان
عظم هذا النبي الكريم وبيان قدر الصلاة
عليه والتسليم قول الله العظيم إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وقد أحسن من قال

فأنت رسول الله أعظم كائن
وأنت لكل الخلق بالحق مرسل
عليك مدار الخلق إذ أنت قطبه

يوم القيامة

للحبيب

دائما صلوا على خير الأنام

صلوا عليه وسلموا تسليما
الله زاد محمدا تعظيما
هل كنت إلا في الغرام
عمر بما دمت في
الصدور مقيما كيف
التصبر عنه يا مدا
حوى ليلا بي الشعر
الطويل بها

وَأَنْتَ مَنَارُ الْحَقِّ تَعْلُو وَتَعْوِلُ

فُؤَادُكَ بَيْتُ اللّٰهِ دَارُ عُلُومِهِ

وَبَابٌ عَلَيْهِ مِنْهُ لِلْخَلْقِ يُدْخَلُ

يَنَابِيعُ عِلْمِ اللّٰهِ مِنْهُ تَفَجَّرَتْ

فَفِي كُلِّ حَيٍّ مِنْهُ لِلّٰهِ مَنْهَلُ

مُنِحْتَ بِفَيْضِ الْفَضْلِ كُلَّ مُفَضَّلٍ

فَكُلٌّ لَهُ فَضْلٌ مِنْكَ يَتَفَضَّلُ

نَظَمْتَ نِثَارَ الْأَنْبِيَاءِ فَتَاجُهُمْ

لَدَيْكَ بِأَنْوَاعِ الْكَمَالِ مُكَلَّلُ

فَيَا مَدَّةَ الْإِمْدَادِ نُقْطَةَ خَطِّهِ

وَيَا ذِرْوَةَ الْإِطْلَاقِ إِذْ يَتَسَلْسَلُ

مُحَالٌ يَحُولُ الْقَلْبُ عَنْكَ وَإِنَّنِي

وَحَقِّكَ لَا أَسْلُو وَلَا أَتَحَوَّلُ

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللّٰهِ مِنْهُ تَوَاصَلَتْ

صَلَاةَ اتِّصَالٍ عَنْكَ لَا تَتَفَصَّلُ

ولما

دائماً مملوّ على غير المنام شؤهن حالي

كان اول خلق

وَلَمَّا كَانَ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ وَآخِرَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ
رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِسَنَدِهِ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
بِأَبِي أَنْتَ وَأَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ
اللَّهُ تَعَالَى قَبْلَ الْأَشْيَاءِ قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ
اللَّهَ خَلَقَ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ نُورَ نَبِيِّكَ مِنْ نُورِهِ
فَجَعَلَ ذَلِكَ النُّورَ يَدُورُ بِالْقُدْرَةِ حَيْثُ
شَاءَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَوْحٌ
وَلَا قَلَمٌ وَلَا جَنَّةٌ وَلَا نَارٌ وَلَا مَلَكٌ وَلَا سَمَاءٌ
وَلَا أَرْضٌ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ وَلَا جِنٌّ وَلَا
إِنْسٌ فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَ
الْخَلْقَ قَسَمَ ذَلِكَ النُّورَ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ
فَخَلَقَ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ الْقَلَمَ وَمِنَ
الثَّانِي اللَّوْحَ وَمِنَ الثَّالِثِ الْعَرْشَ
ثُمَّ قَسَمَ الرَّابِعَ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ فَخَلَقَ مِنَ الْأَوَّلِ

رضي الله تعالى عنهما

انا

وامي

صلوا

صلوا على خير الانام
المصطفى بدر التمام
صلوا عليه وسلموا
يشفع لنا يوم الزحام
هذا النبي صلوا عليه
ثم ارضا عن
صاحب جذع النخل
سلم عليه هذا المظلل
بالغمام شوق الى
زاك الحبيب والذي
هو وجدي يطيب
فاجعل لقاك نصيب
يا خاتم الرسل الكرام
حليمة لمارات انواره
قد اشرقت سالت
اليه وعاشقة وقبلت
ـه السلام

نور أبصار المؤمنين ومن الثاني نور
قلوبهم وهو المعرفة بالله تعالى ومن
الثالث نور أنفسهم وهو التوحيد لا إله
إلا الله محمد رسول الله وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
كنت نورا بين يدي ربي قبل خلق
آدم بأربعة عشر ألف عام وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله
متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين
الروح والجسد رواه الترمذي
وحسنه واختلفوا في أول المخلوقات
بعد النور المحمدي والصحيح أنه الماء
ثم العرش ثم القلم ثم لما خلق الله آدم
من طين ونفخ فيه الروح جعل ذلك النور
في ظهره وكان يلمع في جبينه فيغلب على سائر
نور

صلوا

وما أحسن قول الشاعر
نور النبي محمد مقدم
فالماء ثم العرش ثم القلم

قال

انم قال

نُورٍ قَالَ جعفر ابْنُ مُحَمَّدٍ مَكَثَتِ الرُّوحُ
فِي رَأْسِ آدَمَ مِائَةَ عَامٍ وَفِي سَاقَيْهِ وَقَدَمَيْهِ
مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ عَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَسْمَاءَ جَمِيعِ
الْمَخْلُوقَاتِ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لَهُ سُجُودَ
تَحِيَّةٍ وَتَعْظِيمٍ لَا سُجُودَ عِبَادَةٍ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
فَاسْتَكْبَرَ وَأَبَى فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ عَصَى اللَّهَ
وَأَوَّلَ حَاسِدٍ لِمَنْ فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَعَنَهُ
وَأَهْبَطَهُ مِنَ الْجَنَّةِ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ثُمَّ
خَلَقَ اللَّهُ حَوَّاءَ زَوْجَتَهُ مِنْ ضِلَعٍ مِنْ أَضْلَاعِهِ
الْيُسْرَى وَهُوَ نَائِمٌ وَلَمْ يَشْعُرْ بِذَلِكَ فَلَمَّا
اسْتَيْقَظَ وَرَآهَا سَكَنَ إِلَيْهَا وَمَدَّ يَدَهُ
إِلَيْهَا فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَهْ يَا آدَمُ قَالَ وَلِمَ
وَقَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ لِي فَقَالُوا حَتَّى تُؤَدِّيَ
مَهْرَهَا قَالُوا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَفِي رِوَايَةٍ

وَفِي صَدْرِهِ مِائَةَ عَامٍ

يا عاشقين الكرام
الانام بهيكم
منزل السلام
يا رب صل كل آن
على محمد عالي
الشان في حب
طه هادي من
قد دار وقلبي
تجمعنا اذ در
كوس يا خادم خمر
قدس والاسحار
صلو

فطره

إنه لما أراد القرب منها طلبت منه المهر قال
وماذا أعطيها فقال يا آدم صل على محمد بن عبد الله
عشرين مرة ففعل وأباح الله لهما نعيم الجنة صلوات
إلا الشجرة الحنطة فنهاهما عن الأكل منها فتحيل
إبليس حتى دخل الجنة وأتى إليهما ووقف
وناح نياحة أحزنتهما فقالا له ما يبكيك فقال
أبكي عليكما تموتان وتفقدان النعيم المقيم
ألا أدلكما على شجرة الخلد وملك لا يبلى فكلا
من هذه الشجرة فإنها شجرة الخلد وملك
وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فلما غرهما
وأكلا منها وظنا أن أحدا لا يحلف بالله كاذبا
قال الله تعالى ألم يكن فيما أبحت لكما
من الجنة مندوحة عن هذه الشجرة
قالا بلى يا رب وعزتك وجلالك ولكن
ظننا أن أحدا لا يحلف بك كاذبا فأهبطهما

إلى

قال وهب ابن منبه

إلى الأرض قال وهب ابن منبه
لما أهبط آدم إلى الأرض مكث
يبكي ثلثمائة عام لا يرقأ له دمع
ثم إن حواء ولدت لآدم أربعين
ولدا في عشرين بطنا ووضعت
شيثا وحده كرامة لمث أطلع الله
بالنبوة سعوه ولما توفي آدم عليه
السلام كان شيث وصيه على أولاده
ثم إن شيثا عليه السلام أوصى ولده
بوصية آدم أن لا يضع هذا النور إلا
في المطهرات من النساء ولم تزل هذه
الوصية جارية تنتقل من قرن إلى قرن
إلى أن وصل هذا النور إلى عبد الله
ابن عبد المطلب وطهر الله تعالى
هذا النسب الشريف من سفاح الجاهلية

قال صلى الله عليه وسلم ما ولدني
من سفاح الجاهلية شيء ما ولدني الا نكاح
الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم
خرجت من نكاح غير سفاح فهو سلالة
الطيبين الطاهرين ونتيجة الكرام الموحدين
النبي العربي الهاشمي القرشي المنتخب
من خير بطون العرب وأعرقها في النسب
محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب صلوات
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر وهو قريش واليه
تنسب قريش فمن كان فوقه فكناني لا قرشي
ابن مالك بن النضر بن ~~النضر بن~~ كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

هذا هو النبي المتفق عليه وبعده
لا يعول عليه والنثر بعده مدح

تبارك من عم الوجود بفضله
وخصصنا فضلا ببعث محمد

نسمع هداك الله من ظلم الدجى
فلله ما أحلى مديح محمد

فما رأت الراؤون مثل جماله
ولا ولدت حواء مثل محمد

فمن ذا الذي أمسى يخاطب ربه
ومن الذي قربه كقرب محمد

سرى طالبا للعرش مخترق العلى
لحضرة محمود رآه محمد

وصلى بأملاك السماء جميعها
وما أم بالأملاك إلا محمد

فلو نطق المداح بما نطق الورى

لما أن بلغ معشار فضل محمد
عليك سلام الله يا علم الهدى
كما خط في لوح العلى لمحمد

ولما أراد الله تعالى إبراز هذا السر
المصون الساري في الظهور والبطون
من عالم الخفاء إلى عالم الظهور ليتم بذلك
كمال الصفاء ومزيد السرور ألهم عبد المطلب
بأن يذهب إلى وهب بن عبد مناف
ابن زهرة نسبا وشرفا فخطب منه بنته
أمنة لولده عبد الله وهي يومئذ أفضل امرأة
من قريش نسبا وموضعا فزوجها له وبنى
بها في شعب أبي طالب فحملت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وظهر لحمله عجائب صلوات
ولوضعه غرائب ومن كعب الأحبار أنه
نودي تلك الليلة في السماء وصفاحها والأرض

وبطاحها

وبطاحها أن النور المكنون الذي
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقر الليلة
في بطن آمنة فيا طوبى لها ثم يا طوبى لها
وأصبحت أصنام الدنيا منكوسة وكانت
قريش في جدب شديد وضيق عظيم
فاخضرت الأرض وحملت الأشجار وجا
وجاءهم الرفد من كل جانب فسميت تلك
السنة التي حمل فيها برسول الله صلى الله
عليه وسلم سنة الفتح والابتهاج وأتاها آت
حين حملت به في منامها فقال لها أنت
حملت بسيد هذه الأمة قالت آمنة
ما شعرت بأني حملت به ولا وجدت
له ثقلا ولا وحما كما تجد النساء إلا أني أنكرت
حيضتي وأتاني آت وأنا بين النوم واليقظة
فقال هل شعرت بأنك حملت بسيد الأنام
لي

ثم أمهلني حتى إذا دنت ولادتي أتاني فقال لي
قولي إذا وضعتيه أعيذه بالواحد من شر كل حاسد
ثم سميه محمدا ونبيا أن لا دابة لقريش نطقت
تلك الليلة قالت حمل برسول الله صلى الله
عليه وسلم ورب الكعبة وهو إمام الدنيا
وسراج أهلها ولم يبق سرير لملك من ملوك
الدنيا إلا أصبح منكوسا وفرت وحوش المشرق
إلى وحوش المغرب بالبشارات وكذا حيتان
البحر يبشر بعضها بعضا وله في كل شهر نداء
في الأرض ونداء في السماء أن أبشروا فقد آن
أن يظهر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
ميمونا مباركا ولما تم لها من حملها شهران
توفي عبد الله وهو راجع من الشام مع جماعة
من قريش سافروا للتجارة فمروا بالمدينة
فتخلف مريضا عند أخواله بني عدي بن النجار

صلوت

فاقام

رأيت رجلا طويلا فقال البشرى فقد حملت بسيد المرسلين

فأقام عندهم مريضا شهرا ثم توفي رحمه الله
تعالى قيل لما حضرت ولادة آمنة قال الله
للملائكة افتحوا أبواب السماء كلها وأبواب السماء
الجنان كلها وألبست الشمس يومئذ نورا عظيما
وكان قد أذن الله لنساء الدنيا أن يحملن
ذكورا كرامة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
قالت آمنة لما أخذني الطلق ولم يعلم بي أحد
لا ذكر ولا أنثى وإني لوحيدة في المنزل وعبد المطلب
في طوافه فسمعت وجبة عظيمة وأمرا عظيما
هالني ثم رأيت كأن جناح طير أبيض قد
مسح على فؤادي فذهب عني الرعب
وكل وجع أجده ثم التفت فإذا أنا بشربة ماء
بيضاء فتناولتها فأصابني نور عال ثم
رأيت نسوة طوالا كأنهن من بنات عبد مناف
يحدقن بي فبينما أتعجب وأقول من أين

فقلت له من أنت
فقال أبوك آدم
وهو الشهر الثا[illegible]
ألا أتاك وقال
ابشري فقد
حملت بالنبي [illegible]
فقلت له من فقال
شيث وهو الشهر
الثالث أتاك
وقال البشرى
فقد حملت
بسيد المرسلين
والثالث أتاك

قال نوح
وهو الشهر الرابع
أتاك [illegible]

علمت بي فقلت لي تحت أسية امرأة فرعون
ومريم وهؤلاء من الحور العين فبينما ابنت عمران
أنا كذلك إذ بديباج أبيض قد مد بين السماء
والأرض وإذا بقائل يقول خذوه عن أعين
الناظرين قالت ورأيت رجالا قد وقفوا
في الهواء بأيديهم أباريق من فضة ثم نظرت
فإذا أنا بقطعة من الطير قد أقبلت حتى
غطت حجري مناقيرها من الزمرد وأجنحتها
من الياقوت فكشف الله عن بصري فرأيت
مشارق الأرض ومغاربها ورأيت ثلاثة أعلام
مضروبات علما بالمشرق وعلما بالمغرب وعلما فأخذني المخاض
على ظهر الكعبة فوضعت محمدا صلى الله قمر على التمام
عليه وسلم فنظرت إليه فإذا هو ساجد
قد رفع إصبعه إلى السماء كالمتضرع المبتهل
ثم رأيت سحابة بيضاء قد أقبلت من السماء

حتى

حَتَّى غَشِيَتْهُ فَغَيَّبَتْهُ عَنِّي فَسَمِعْتُ مُنَادِيًا
يُنَادِي طُوفُوا بِهِ مَشَارِقَ الأَرْضِ
وَمَغَارِبَهَا وَأَدْخِلُوهُ البِحَارَ لِيَعْرِفُوهُ بِاسْمِهِ
بِاسْمِهِ وَصُورَتِهِ وَنَعْتِهِ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ
يُسَمَّى بِالْمَاحِي لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الشِّرْكِ إِلَّا
مُحِيَ فِي زَمَنِهِ ثُمَّ انْجَلَتْ عَنْهُ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ
وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ آمِنَةَ قَالَتْ لَمَّا فَصَلَ مِنِّي
خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ ثُمَّ وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ مُعْتَمِدًا
عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ أَخَذَ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ
وَقَبَضَهَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَخْرَجَ
أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ عَنْ آمِنَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ حِينَ
وَضَعْتُهُ نُورًا أَضَاءَ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ حَتَّى
رَأَيْتُهَا وَأَخْرَجَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن عوف عن أمه الشفاء قالت لما
ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقع على يدي فاستهل فسمعت قائلاً
يقول رحمك الله قالت الشفاء وأضاء لي
ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت إلى بعض
قصور الروم ثم ألبسته وفي رواية ثم ألبسته
وأضجعته فلم أنشب أن غشيتني ظلمة ورعب
وقشعريرة ثم غيب عني فسمعت قائلاً يقول
أين ذهبت به قال إلى المشرق والمغرب
قالت فلم يزل الحديث مني على بال
حتى بعثه الله تعالى فكنت أول الناس
إسلاماً ومن عجايب ولادته صلى الله
عليه وسلم ما روي من ارتجاج إيوان
كسرى وسقوط أربعة عشر شرفة من
شرفاته وغيض بحيرة طبرية وخمود نار

فارس

فارس وكان لها ألف عام لم تخمد وولد
صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا
أي مقطوع السرة واختلف في عام ولادته
والصحيح أنه عام الفيل والمشهور أنه ولد
بعد الفيل بخمسين يوما وقيل بخمس وخمسين يوما
وقيل غير ذلك والصحيح أنه ولد في شهر ربيع الأول
يوم الاثنين والأصح لثمان خلت منه والمشهور
أنه ولد يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول
والمشهور أنه نهارا بعد الفجر وقيل ليلا
ولما ولد صلى الله عليه وسلم خرج معه
نور أضاء له قصور الشام وخرج من
بطن أمه نظيفا طيبا ما به قذر أشار
لذلك عمه العباس رضي الله عنه بقوله
وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت
بنورك الأفق فنحن في ذلك الضياء وفي النور

وسبل الرشاد تخترق ولله در البوصيري
حيث يقول

ومحيا منك مضيء ۝ أسفرت عنه ليلة غراء
ليلة المولد الذي كان ۝ للدين سرور بيومه وازدهاء
وتوالت بشرى الهواتف ۝ أن قد ولد المصطفى وحق الهناء
وتداعى إيوان كسرى ۝ ولولا آية منك ما تداعى البناء
وغدا كل بيت نار وفيه ۝ كربة من خمودها وبلاء
وعيون للفرس غارت ۝ فهل كان لنيرانهم بها إطفاء
مولد كان منه في طالع الكفر ۝ عليهم وبال ووباء
فهنيئا لآمنة الفضل ۝ الذي شرفت به حواء
من لحواء إنها حملت ۝ أحمد أو إنها به نفساء
يوم نالت بوضعه ابنة وهب ۝ من فخار ما لم تنله النساء
وأتت قومها بأفضل ۝ مما حملت قبل مريم العذراء
شمتته الأملاك إذ وضعته ۝ وشفتنا بقوله الشفاء
رافعا رأسه وفي ذلك الرفع ۝ إلى كل سودد إيماء

جملنا

جَعَلَنَا اللّٰهُ مِنْ خَيْرِ أَتْبَاعِهِ وَخَتَمَ لَنَا
بِالْوَفَاةِ عَلَى أَكْمَلِ حَالَاتِ أَتْبَاعِهِ
أٰمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ

محمد سعد

قاسم

لجناب الاكرم المقام

افندي حمد اللذيا كرم الشم

حطرة اخون جمح بدو

يجيب رشيي حت اطا المصرية

الأفخم ع قا الا

شكه

ای صاحب علی